

سفراء الاتحاد الأوروبي يزرعون أشجار القرم في أبوظبي





أبوظبي: «الخليج»

زار سفير الاتحاد الأوروبي لدى دولة الإمارات، أندريا ماتيو فونتانا، مع وفد من سفراء وممثلي 16 دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، منتزه قرم الجبيل في أبوظبي، الاثنين، لاتخاذ موقف ضد تغيّر المناخ من خلال زراعة أشجار القرم والمحافظة عليها وزيادة الوعي حول أهمية هذه النظم البيئية.

تم تنظيم الزيارة من قبل وفد الاتحاد الأوروبي في دولة الإمارات العربية المتحدة لتسليط الضوء على الدور المهم

لأشجار القرم كحلّ قائم على الطبيعة للتخفيف من آثار تغيّر المناخ ودعم المبادرة الإماراتية الطموحة لزراعة 100 مليون من أشجار القرم بحلول عام 2030، وكذلك المساهمة في جهود «تحالف القرم من أجل المناخ» بقيادة دولة الإمارات. كما شهدت هذه الزيارة أيضاً مشاركة شباب من مركز الشباب العربي ومندوبي شباب الإمارات للمناخ. وكان في استقبال الوفد أحمد الهاشمي، المدير التنفيذي لقطاع التنوع البيولوجي البري والبحري في هيئة البيئة - أبوظبي، كما انضم إلى الوفد ممثلون عن جزيرة الجبيل ومن بينهم المهندس عبد الله سعيد الشامسي مدير عمليات، ومحمد حافظ مدير المغامرات.

وتأتي هذه الفعالية في إطار مبادرة القرم أبوظبي، والتي تم الإعلان عنها في فبراير/ شباط 2022 خلال اللقاء الذي عُقد في جزيرة الجبيل، بين سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي ورئيس المكتب التنفيذي لإمارة أبوظبي، مع الأمير وليام، دوق كامبريدج خلال زيارته لدولة الإمارات، والتي تهدف إلى توفير منصة لتطوير حلول مبتكرة لزراعة أشجار القرم، والمساهمة في تخفيف آثار التغيّر المناخي والتوعية بأهميتها، وضرورة استعادتها.

وخلال الزيارة، قام الوفد بجولة إرشادية في منتزه قرم الجبيل، وتعلموا المزيد عن الدور المهم لغابات القرم في التخفيف من تغير المناخ، كما أُنِحت لهم الفرصة لزراعة عدد من أشجار القرم جنباً إلى جنب مع المشاركين الشباب. وقال أندريا ماتيو فونتانا: «تمتلك أشجار القرم قوة خارقة لتخزين الكربون، إنها تمتص ما يصل إلى 10 أضعاف من الكربون، مقارنة بالغابات الاستوائية المطيرة. أشجار القرم حيوية لكوكبنا، ونحن فخورون بدعم جهود الإمارات لحماية واستعادة هذه النظم البيئية الهامة».

ويلتزم الاتحاد الأوروبي بالعمل مع الشركاء العالميين لإيجاد حلول مستدامة لتغيّر المناخ، وتحدد الصفقة الأوروبية الخضراء أهدافاً طموحة لجعل أوروبا قارة محايدة مناخياً بحلول عام 2050، بينما تهدف استراتيجية التنوع البيولوجي للاتحاد الأوروبي لعام 2030 إلى حماية الطبيعة وعكس اتجاه تدهور النظم البيئية. كما التزم الاتحاد الأوروبي بزراعة ما لا يقل عن 3 مليارات شجرة إضافية في الاتحاد الأوروبي بحلول عام 2030، مع الاحترام الكامل للمبادئ البيئية. فإن الاتحاد الأوروبي مصمم على العمل مع الرئاسة COP28 ومع اقتراب مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي الإماراتية لمؤتمر الأطراف والشركاء العالميين لإيجاد حلول مستدامة لتغير المناخ. وتابع أندريا ماتيو فونتانا قائلاً: «العمل مع الشركاء الدوليين والشباب أمر ضروري إذا أردنا الخروج من أزمة المناخ هذه بشكل أقوى». وتسلط زيارة منتزه قرم الجبيل الضوء على أهمية الجهود الجماعية في حماية واستعادة النظم البيئية لغابات القرم للتخفيف من تغيّر المناخ وتحقيق مستقبل مستدام.

وكان من بين السفراء والممثلين من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، إتيان بيرشتولد سفير جمهورية النمسا، يان راينهولد سفير جمهورية إستونيا، نيكولا نيمتشينو سفير فرنسا، أسامة إبراهيم نفاع سفير المجر، أليسون ميلتون سفيره أيرلندا، لورينزو فانارا سفير إيطاليا، أليس سجانتييس، سفير لاتفيا، روبرت لاور سفيره لكسمبرغ، ماريا كاميليري سفيره جمهورية مالطا، جاكوب سلاويك، سفير جمهورية بولندا، بوغدان أوكتايفان باديك، سفير رومانيا، ناتاليا المنصور سفيره جمهورية سلوفينيا، ليزلوت أندرسون سفيره السويد، دوي بوزمان، نائب رئيس البعثة، سفارة هولندا، كاتيا ديكر، رئيسة قسم الصحافة والشؤون الاقتصادية، سفارة ألمانيا وميشال فلوروس، المستشار التجاري، سفارة الجمهورية التشيكية.

((وام